كتاب السلس الخطاب * على مفتاح الاعراب

جمع سيدى الامام والحبر الهمام العالم
العلامة البحر الفهامة سيدى
ووالدى محمد بن حسين بن
عبدالله بن شيخ الحبشى
باعلوى نفعنا الله
به آمين

﴿ طبع فى المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية ﴾
﴿ سنة ١٣٢٧ هجرية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل النحو سلم اللسان • الى معرفة المعاني والبيان • وأشهد ان لا اله الا الله الواحد المنان • وأشهد ان محمدا عبده ورسوله القائل أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن • اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ما تحلى بالعربية فتى طول الزمان (وبعد) فيقول الفقير الى مولاه الغنى محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشى العلوى قد اشار علىّ من لا تسعنى مخالفته ولا تمكنني مراجعته حبيبي وسيدى وشيخى ابو الروح الامام العلامة عبد الله بن حسين بن طاهر فى ان اضع ما اقتضته معرفتى وما سمحت به قريحتى مما عرفته فى هذا الفن على ما جمعه رضى الله عنه فى هذا الكلام باختصار متقن وان لم اكن أنا من أهل هذا الشأن ولم احم حولهم ولم اشم غبارا من فهو مهم ولكن ببركة الاشارة حصل ما تراه مع ركة العبارة فأسئل من وقف عليه او قرأ فيه ان يصلح ما رأى فيه من الخلل ولا يبادر اليه الا بعد التأمل التام وان يدعولى بغفران الزلل والعفو عن الخطأ والخطل وأسأل الله ان يديم النفع به لى ولاولادى وسائر المسلمين وان يجعله خالصا لوجهه الكريم آمين (وسماه) شيخنا المذكور السلس الخطاب على مفتاح الاعراب وهذا اوان الشروع فى الكلام قال المؤلف رضى الله عنه ونفعنا به ومتع لنا بحياته آمين (بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا اله الا الله الملك الحق المبين وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الأمين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد فهذه نبذة مختصرة فى علم النحو نافعة ان شاء الله تعالى باب) بالتنوين هو لغة فرجة فى ساتر يتصل بها من خارج الى داخل وعكسه واصطلاحا اسم لجملة مختصة من العلم ثم قال (الكلام) اى فى اصطلاح النحاة هو ما جمع قيودا اربعة وهى اللفظ والتركيب والافادة والقصد فاللفظ هو الصوت

المشتمل على بعض حروف الهجاء التي اولها الالف وآخرها الياء والتركيب هو ضم كلمة فأكثر فى اخرى والافادة وهى افهام معنى يحسن السكوت عليه والقصد وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع نحو العلم نافع والجهل ضار فكل واحد من هذين المثالين كلام لكونه قد جمع القيود الاربعة المذكورة فهو لفظ لانه صوت اشتمل على بعض حروف الهجاء ومركب لتركبه من كلمتين ومفيد لافهامه معنى يحسن السكوت عليه ومقصود لان المتكلم به قصد افادة السامع وقد ذكر المصنف منها قيدين بقوله (لفظ مفيد) وهى موفية بالمراد وانما ذكرنا بقية القيود للايضاح وتسهيلا لتفهيم المبتدى فخرج باللفظ الدوال الاربع وهى الكتابة والاشارة والعقد والنصب وبالتركيب المفردات كزيد وعمرو والاعداد المسرودة كواحد اثنان الخ وبالافادة المركب الاضافى كعبد الله والمزجى كبعلبك والاسنادى المتوقف على غيره نحو ان قام زيد وبالقصد نحو كلام النائم والسكران فلا يسمى شىء منها كلاما عندهم لفقد القيود ثم قال (واقسامه) اى الكلام الذى يتألف من مجموعها لا من جميعها ثم قال (ثلاثة) فالاول منها ماذكره بقوله (اسم) اى وهى كلمة دلت على معنى فى نفسها ولم تقترن بأحد الازمنة الثلاثة نحو زيد ورجل وفرس ﴿فائدة﴾ انما كانت اقسام الكلام ثلاثة لان الذى يتلفظ به الانسان اما ان يكون ذاتا وحدثا او رابطة بينهما فالذات هو الاسم والحدث هو الفعل والرابطة بينهما هو الحرف والثانى منها ماذكره بقوله (وفعل) وهو كلمة دلت على معنى فى نفسها واقترنت باحد الازمنة الثلاثة وهى نحو ضرب ويضرب واضرب والثالث ماذكره بقوله (وحرف) وهو كلمة دلت على معنى فى غيرها لا فى نفسها نحو من والى وقوله (جاء لمعنى) يعنى الحرف لا بد ان يكون له معنى ليحترز به عن الحرف الذى لم يجء لمعنى كالزاى من زيد والضاد من ضرب مثلا فلا يسمى شىء من ذلك ونحوه حرفا فى الاصطلاح لانه لم يجء كالزاى من زيد والضاد من ضرب مثلا لا يسمى شىء من ذلك ونحوه حرفا فى الاصطلاح لانه لم يجء لمعنى ثم قال المصنف (فالاسم يعرف) أى يتميز عن اخويه الفعل والحرف بعلامات منها ماذكره بقوله (بالاسناد اليه) اى الاخبار عنه وهو اقوى علامات الاسم لانه يعرف به الاسم المعرب والمبنى كالتاء من نحو ضربت فانه اسم للاسناد اليه ومنها ماذكره بقوله (وبالخفض) اى وهو تغيير مخصوص يجلبه عامله علامته الكسرة وماناب عنها ومنها ماذكره بقوله (والتنوين) اى وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطا لغير توكيد واقسامه اربعة تنوين تمكين وهو اللاحق للاسم المتمكن الامكن نحو زيد وتنوين تنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها فالمنون منها فهو نكرة وما لم ينون منها فهو معرفة ويطرد فيما آخره ويه نحو سيبويه وسيبويه آخر وتنوين مقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم فى مقابلة النون فى جمع المذكر السالم نحو مسلمات وتنوين عوض عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش عوضا عن الياء المحذوفة وعوض عن كلمة وهو اللاحق لكل وبعض نحو قل كل يعمل على شاكلته وعوض عن جملة وهو اللاحق لحينئذ ويومئذ نحو وانتم حينئذ تنظرون اى حين اذ بلغت الحلقوم فحذف جملة بلغت الحلقوم وعوض عنها بالتنوين ومنها ماذكره بقوله (وبدخول ال عليه) نحو رجل وفرس ومنها حروف الخفض التى نذكرها آخر الكتاب وهى من والى الى آخر ما يأتى وينقسم الى ظاهر ومضمر ومبهم فالظاهر ما ليس بمضمر ولا مبهم كزيد والمضمر مادل على متكلم كأنا او مخاطب كانت

اوغائب كهو والمبهم ماصلح اطلاقه على كل جنس كهذا وينقسم ايضا الى متمكن امكن كزيد ومتمكن غير امكن كاحمد ولامتمكن ولاامكن كالمبنى من الاسماء وسيأتى ثم قال (والفعل يعرف) أى يتميز من اخويه الاسم والحرف بعلامات منها ماذكره بقوله (بقد) أى وهو حرف مشترك بين الماضى ويدل فيه على التحقيق نحو قد قام زيد او التقريب نحو قد قامت الصلاة والمضارع ويدل فيه على التقليل نحو قد يجود البخيل ومنها ماذكره بقوله (والسين) وهو حرف استقبال ويختص بالمضارع نحو سيقوم ومنها ماذكره بقوله (وسوف) وهو حرف استقبال وتنفيس ويختص ايضا بالمضارع نحو سوف يقوم ومنها ماذكره بقوله (وتاء التانيث الساكنة) أى وتختص بالماضى نحو هند قامت ومنها ماذكره بقوله (وقبوله ياء المخاطبة) أى وتختص بفعل الامر مع الدلالة على الطلب نحو اضربى فعلامته مجموع الامرين ثم قال (والحرف مالايصلح معه دليل الاسم ولادليل الفعل) أى ان الحرف يعرف من اخويه بعدم قبوله شيئا من علامات الاسم والفعل نحو من والى وهو ثلاثة انواع مختص بالاسماء كفى من حروف الجر ومختص بالافعال كلم من حروف الجزم ومشترك بينهما كهل ثم قال

﴿ باب ﴾

أى باالتنوين (الاعراب تغييرا واخر الكلم) يعنى بها الاسم المتمكن نحو زيد ورجل والفعل المضارع العارى عن نونى الاناث والتوكيد نحو يقوم ويخشى لاغير ثم قال (لاختلاف العوامل) أى تغايرها وتعاقبها على الآخر من حيث العمل ولذا قال (الداخلة) عليها أى على الكلم والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل ما أثر فى آخر الكلمة رفعاً اونصباً اوخفضاً اوجزماً وهو قسمان لفظى كالافعال الثلاثة وحروف الخفض والنواصب والجوازم ومعنوى وهو شيئان التجرد فى الفعل المضارع والابتداء فى المبتدأ وستعرف معناهما ثم قال (لفظا اوتقديراً) أى فالاعراب ينقسم الى قسمين لفظى وهو ما تظهر علامانه ويلفظ بها وتقديرى وهو ماتقدر علاماته وسنوى لما نع ثم قال (واقسامه) أى الاعراب (اربعة رفع) أى وهو تغيير مخصوص يجلبه عامله علامته الضمة وماناب عنها (ونصب) أى وهو تغيير مخصوص يجلبه عامله علامته الفتحة وماناب عنها ثم قال (ويدخلان على الاسماء والافعال وخفض) أى هو تغيير مخصوص يجلبه عامله علامته الكسرة وماناب عنها ثم قال (ويختص بالاسماء وجزم) أى وهو تغيير مخصوص يجلبه عامله علامته السكون وماناب عنه ثم قال (ويختص بالافعال) واعلم ان الاعراب اللفظى يكون فى الاسماء والافعال والتقديرى كذلك فمثال اللفظى فى الاسماء رفعا نحو جاء زيد اعرابه جاء فعل ماض مبنى على فتح ظاهر فى آخره زيد فاعل مرفوع بجاء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ونصبا نحو رأيت زيدا اعرابه رأيت فعل وفاعل حدالفعل راى مبنى على فتح مقدر فى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع بالفعل لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب وزيدا مفعول به منصوب برأيت وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره وخفضا نحو مررت بزيد اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره

كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بمر ومثال اللفظى فى الافعال رفعا نحو يضرب زيد اعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره زيد فاعل مرفوع بيضرب وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ونصبا نحو لن يضرب زيد اعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال يضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره زيد فاعل الخ وجزما نحو لم يضرب زيد اعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب يضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون ظاهر فى آخره زيد فاعل الخ ومثال التقديرى للتعذر فى الاسماء رفعا نحو جاء الفتى اعرابه جاء فعل ماض الخ الفتى فاعل مرفوع بجاء وعلامة رفعه ضمة مقدرة فى آخره منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور ونصبا نحو رأيت الفتى اعرابه رأيت فعل وفاعل الخ الفتى مفعول به منصوب برأى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه الخ وخفضا نحو مررت بالفتى اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بالفتى الباء حرف جر الفتى مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه الخ وللثقل رفعا نحو جاء القاضى اعرابه جاء فعل ماض الخ القاضى فاعل مرفوع بجاء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل لانه اسم منقوص وخفضا نحو مررت بالقاضى اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بالقاضى الباء حرف جر القاضى مجرور بالباء وعلامة جره كسرة الخ لانه الخ واما نصبا فتظهر الفتحة على الياء لخفتها فيكون اعرابه لفظيا ولاشتغال المحل بحركة المناسبة رفعا نحو جاء غلامى اعرابه جاء فعل ماض الخ غلام فاعل مرفوع بجاء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف والياء ضمير المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب وقس على هذا نصبا وخفضا فى نحو رأيت غلامى ومررت بغلامى ومثال التقديرى للتعذر فى الافعال رفعا نحو يخشى اعرابه يخشى فعل مضارع مرفوع الخ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه فعل معتل الآخر بالالف وقس هذا الاعراب نصبا نحو لن يخشى واما الجزم فيكون اعرابه لفظيا بالحذف فيه وفيما آخره الواو والياء والالف نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم فلم حرف نفى وجزم وقلب ويخش او يدع او يرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الالف فى المثال الاول والفتحة قبلها دليل عليها وهو الواو فى المثال الثانى والضمة قبلها دليل عليها وهو الياء فى المثال الثالث والكسرة قبلها دليل عليها نيابة عن السكون لانه معتل الآخر وللثقل رفعا فقط نحو يدعو ويرمى اعرابه يدعو ويرمى فعل مضارع مرفوع الخ اى لتجرده وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل لانه معتل الآخر واما نصبا فتظهر الفتحة لخفتها ثم اعلم ان لانواع الاعراب المتقدمة علامات تدل عليها بعضها اصول وبعضها فروع تنوب عنها فالاصول اربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للخفض والسكون للجزم والفروع النائبة سبعة الواو والالف والياء والنون والكسرة والفتحة والحذف فينوب عن الضمة الواو والالف والنون فعلامات الرفع اربع وينوب عن الفتحة الكسرة والالف والياء وحذف

النون فعلامات النصب خمس وينوب عن الكسرة الياء والفتحة فعلامات الخفض ثلاث وينوب عن السكون الحذف فعلامات الجزم اثنان ولهذه العلامات الاصول والفروع مواضع تخصها من الاسم والفعل تقع فيها وقد ذكرها المصنف بقوله

﴿ باب ﴾

بالتنوين (الاسماء تنقسم في حال الاعراب الى ستة اقسام الاول والثانى الاسم المفرد وجمع التكسير) أى فالاسم المفرد المنصرف وهو ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا من الاسماء الخمسة وجمع التكسير وهو ما تغير فيه بناء مفرده ثم قال (فهذان يرفعان بالضمة) أى سواء كانا المذكرام لمؤنث لفظاً فى الاسم المفرد ما مثل له بقوله (نحو قال الله) اعرابه قال فعل ماض الخ ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بقال وعلامة رفعه الخ وفى جمع التكسير نحو ما مثل له بقوله (قال اصحاب موسى) اعرابه قال فعل ماض الخ اصحاب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الخ واصحاب مضاف وموسى مضاف اليه مجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية وهى علة ترجع الى المعنى والعجمة وهى علة ترجع الى اللفظ وتقديرا للتعذر فيهما نحو جاء الفتى والاسارى وهى تقدير الثقل فيهما نحو جاء القاضى والجوارى وتقديرا للمناسبة نحو وجاء غلامى واولادى ثم قال (وينصبان بالفتحة) أى لفظا فى الاسم المفرد ما مثل له بقوله (نحو واتقوا الله) اعرابه اتقوا فعل امر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير الجمع فاعل مبنى على السكون فى محل رفع بالفعل لانه الخ ولفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة الخ وفى جمع التكسير ما مثل له (بقوله وترى الجبال) اعرابه ترى فعل مضارع مرفوع الخ وعلامته رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه معتل الآخر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت الجبال مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة الخ وتقديراً للتعذر فيهما نحو رأيت الفتى والاسارى وتقديراً للمناسبة فيهما نحو رأيت غلامى وأولادى ثم قال (ويخفضان بالكسرة) أى لفظا فيهما وقد مثل للاول بقوله (نحو بسم الله) اعرابه الباء حرف جر واسم مجرور بالباء وعلامة جره الخ واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الخ ومثل الثانى بقوله (للرجال) واعرابه ظاهر وتقديرا للتعذر فيهما نحو مررت بالفتى والاسارى وتقديرا للثقل نحو مررت بالقاضى والجوارى وتقديراً للمناسبة نحو مررت بغلامى واولادى ثم قال (الا ان يكونا غير منصرفين فيخفضان بالفتحة نحو الى ابراهيم ومن محاريب) يعنى ان الاسم المفرد غير المنصرف وجمع التكسير غير المنصرف يرفعان بالضمة وينصبان بالفتحة ويخفضان بالفتحة نيابة عن الكسرة وهذا الباب يسمى الاسم الذى لا ينصرف وتعريفه هو ما فيه علتان فرعيتان من علل تسع مرجع أحدهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى او واحدة منها تقوم مقامهما سواء كان اسماً مفرداً ام جمع تكسير كما سيأتى وقد جمعت العلل التسع فى قوله ٭ اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ٭ ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا ٭ أى ان العلل التسع هى الجمع ووزن الفعل والعدل والتأنيث

وهو نوعان تأنيث بالالف وتأنيث بالتاء والمعرفة والتركيب وزيادة الالف والنون والعجمة والوصف فالعلية وهي المراد بالمعرفة والوصفية وهي المراد بالوصف مرجعهما الى المعنى وماسواهما مرجعه الى اللفظ فمتى وجد في اسم من هذه العلل علتان مرجع احدهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى او واحدة منها يقوم مقامهما على ما يأتي تفصيله فقد اشبه الفعل ويسمى غير منصرف فيمتنع من التنوين والخفض بالكسرة فان في الفعل فرعية في اللفظ وهي اشتقاقه من المصدر وفرعية في المعنى وهي احتياجه الى الفاعل وهو لا يدخله تنوين ولا خفض فالاسم الذي لا ينصرف نوعان ما يمنع الصرف بوجود علة واحدة وهو شيئان ما فيه صيغة منتهى الجموع وهي المراد من الجمع فيما تقدم وهي ما كانت على وزن مفاعل او مفاعيل سواء كان في اوله ميم نحو مررت بمساجد اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بمساجد الباء حرف جر مساجد مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع وهي علة تقوم مقام علتين ام لا نحو نظرت الى قناديل اعرابه كاعرابه وما فيه الف التأنيث مقصورة كانت نحو مررت بحبلى اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بحبلى الباء حرف جر حبلى مجرور بالباء وعلامة جره فتحة مقدرة في آخره منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الف التأنيث المقصورة وهي علة تقوم مقام علتين ام ممدودة نحو مررت بصحراء اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بصحراء الباء حرف جر وصحراء مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الف التأنيث الممدودة وهي علة تقوم مقام علتين وما يمنع الصرف بوجود علتين وهو شيئان الاول ما اجتمع فيه العلمية وعلة من علل ستة وهي التأنيث والتركيب والعدل التقديري والعجمة وزيادة الالف والنون ووزن الفعل المجموعة في قول القائل

علمية تأتي لمنع الصرف * مع علة من ستة في العرف
تأنيثهم تركيبهم والعدل * مع عجمة والزيد وزن الفعل

فمثال العلمية مع التأنيث سواء كان بالتاء لفظا ومعنى نحو مررت بفاطمة اعرابه مررت الخ بفاطمة الباء حرف جر فاطمة مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية وهي علة ترجع الى المعنى والتأنيث وهي علة ترجع الى اللفظ ام لفظا نحو مررت بطلحة ام معنى ان قدرت التاء فيه بشرط الزيادة على ثلاث احرف وتحرك الوسط بالفتحة نحو مررت بزينب وان لم تقدر التاء فشرطه ثلاثة احرف وتحرك الوسط نحو استغثت من سقر والعلمية مع التركيب المزجي وهو كل كلمتين جعلتا كالكلمة الواحدة ونزلت الثانية منهما منزلة تاء التأنيث واعرابه يكون على آخر جزئه الاخير واما آخر جزئه الاول فمبني على الفتح نحو مررت بحضرموت اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بحضرموت الباء حرف جر حضرموت مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة الخ والمانع له من الصرف العلمية وهي علة ترجع الى المعنى والتركيب المزجي وهي علة ترجع الى اللفظ وقس اعراب ما بقي من امثلة العلمية مع باقي العلل فمثالها مع العدل التقديري

نحو مررت بعمر ومع العجمة نحو بابراهيم ومع الالف والنون نحو بعثمان ومع وزن الفعل نحو باحمد وهذه العلل الستة اذا سلبت عنها العلمية وصارت نكرة صرفت نحو رب احمد ونحوه وماعداها من بقية العلل لا ينصرف معرفة ونكرة كاحمر ومساجد وحبلى ونحوها والثانى ما اجتمع فيه الوصفية مع علة من علل ثلاث وهى وزن الفعل والعدل الحقيقى وزيادتى الالف والنون المجموعة فى قول القائل * وامنع بوصف واطلب الافاده * مع وزنهم والعدل والزياده * فمثال الوصفية مع وزن الفعل نحو مررت باحمر فأحمر مجرور بالباء الخ والمانع له من الصرف الوصفية وهى علة ترجع الى المعنى ووزن الفعل وهى علة ترجع الى اللفظ وقس بقية امثلة الوصفية مع باقى العلل فمثالها مع العدل الحقيقى نحو مررت بمثنى وثلاث ومع زيادة الالف والنون نحو سكران واذا أضيف الاسم الذى لا ينصرف نحو مررت باحمدكم او دخلت عليه الالف واللام نحو صليت فى المساجد خفض بالكسرة على الاصل ثم قال المؤلف (الثالث جمع المؤنث السالم) وهو ما جمع بالف وتاء ثم قال (فيرفع بالضمة نحو والوالدات وينصب ويخفض بالكسرة) ثم مثل للنصب بقوله (نحو ولا تنكحوا المشركات) اعرابه لا ناهية تنكحوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير الجمع فاعل مبنى على السكون الخ المشركات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث مثل سالم ثم مثل للخفض بقوله (وقل للمؤمنات) واعرابه ظاهر ثم قال (الرابع الاسماء الخمسة وهى ابوك واخوك وحموك وفوك وذومال فترفع بالواو نحو وقال ابوهم) اعرابه قال فعل ماض الخ ابو فاعل مرفوع بقال وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وابو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف لانه الخ والميم حرف دال على جمع الذكور ثم قال (وتنصب بالالف نحو وجاءوا اباهم) اعرابه جاء فعل ماض مبنى على فتح مقدر فى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو ضمير الجمع فاعل مبنى على السكون الخ ابا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وابا مضاف والهاء الخ والميم الخ ثم قال (وتخفض بالياء نحو فرجعوا الى ابيهم) عرابه فرجعوا فعل وفاعل الخ والى ابيهم الى حرف جر وابى مجرور بالى وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه الخ لا اعراب ولا تعرب الاسماء الخمسة هذا الاعراب الا بشروط ان تكون مفردة ومكبرة ومضافة واضافتها الى غير ياء المتكلم فخرج بقولنا مفردة المثناة والمجموعة وبمكبرة المصغرة وبمضافة غير المضافة وباضافتها الى غير ياء المتكلم اضافتها الى ياء المتكلم والله أعلم ثم قال (الخامس التثنية) اى المثنى وهو مادل على اثنين بزيادة اغنت عن المتعاطفين ثم قال (فترفع بالالف نحو قال رجلان) اعرابه قال فعل ماض الخ رجلان فاعل مرفوع بقال وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ثم قال (وينصب ويخفض بالياء) اى المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها فمثال النصب ماذكره بقوله (نحو ان هذين) اعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر هذين الهاء للتنبيه وذين اسم اشارة اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الفتحة لانه ملحق بالمثنى

والنون عوض الخ ومثال الخفض ماذكره بقوله (فـكان لغلامين) اعرابه كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر اسمها مستتر فيها جوازا تقديره هو لغلامين اللام حرف جر غلامين مجرور باللام وعلامة جره اليـاء الخ نيابة عن الكسرة لانه الخ والنون الخ والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان ثم قال (السادس جمع المـذكر السالم) اى وهو مادل على اكثر من اثنين مع سلامة بناء مفرده بزيادة واو ونون فى حالة الرفع وياء ونون فى حالتى النصب والخفض ثم قال (فيرفع بالواو) أى علما كان نحو جاء الزيدون اوصفة وقد مثل له بقوله (نحو يفرح المؤمنون) اعرابه يفرح فعل مضارع مرفوع الخ المؤمنون فاعل مرفوع بيفرح وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ثم قال (وينصب ويخفض بالياء) اى المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها فمثاله فى النصب ماذكره بقوله (نحو نجى المؤمنين) اعرابه نجى فعل مضارع الخ وعلامة رفعه ضمة مقدرة فى آخره منع من ظهورها الثقل لانه معتل الآخر وفاعله الخ المؤمنين مفعـول به منصوب وعلامة نصبه اليـاء المكسور ماقبلهـا المفتوح مابعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون الخ ومثاله فى الخفض ماذكره بقوله (وقل للمؤمنين) اعرابه ظاهر مماقبله ثم لما فرغ من معربات الاسماء شرع فى المبنى منها لان الاسم ينقسم الى معرب ومبنى فقال

﴿ باب ﴾ بالتنوين

(المبنيات) وهى جمع مبنى اى من الاسماء والاصل فى الاسماء الاعراب والاصل فى الحروف البناء وما جاء من الاسماء على خلاف الاصل فيبنى لمشـابهته مبنى الاصل وهو الحرف والشبه فى الاسم بالحرف من اربعة اوجه فالاول الشبه الوضعى وهـو ان يكون الاسم موضوعا على صورة وضع الحرف بان يكون قد وضـع على حرف اوحرفين من حروف الهجـاء ويكون فى المضمرات كما قال المصنف (كالمضمرات) نحو جئتنا فالتاء على حرف ونا على حرفين فالاول اسم لانه فاعل وهو مبنى لشبهه بالحرف الاحادى كباء الجر والثانى اسم لانه مفعول به وهو مبنى لشبهه بالحرف الثنائى كمن والاصل فى وضع الحروف ان تكون على حرف اوحرفى هجاء وماوضع منهـا على اكثر من ذلك فعلى خلاف الاصل والاصل فى الاسم ان يوضع على ثلاثة احرف فصاعـدا فماوضع على اقل منها فقد شـابه الحرف فى وضعـه واستحق البناء لمشابهته الحرف فى الوضع والثـانى من وجوه الشبه الشبه المعنوى وهـو ان يكون الاسم قد تضمن معنى من معـانى الحروف أى انه خلف حرفا فى معنـاه أى أدى به معنى حقه ان يؤدى بالحرف لابالا سم وهو قسمـان احدهما ماتضمن معنى حرف غـير موجود كاسماء الاشـارة كما قال (واسماء الاشارة) نحو هذا فهى مبنية لانهـا تضمنت معنى حرف كان من حقهم ان يضعوه فلم يوضع لان الاشارة معنى حقه ان يؤدى بالحرف كالخطاب والتنبيه ثانيهمـا ماتضمن معنى حرف موجود كاسماء الاستفهام كما قال (والاستفهام) أى اسماؤه واسماء الشروط نحو متى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم فهى مبنية لتضمنهـا معنى الهمزة فى الاول ومعنى ان فى الثـانى وكلاهما موجود والثالث من وجوه الشبـه الشبه الافتقارى وهو ان يفتقر الاسم الى الجملة افتقـارا مؤصـلا لازماً كالحرف وذلك كالاسماء الموصـولة

كما قال (والموصولات) نحـو الذى فانها مفتقرة فى سائر احوالهـا الى الصلة فاشبه الحرف فى ملازمته الافتقار فبنيت ثم قال (ونحوهـا) أى كاذ واذا وحيث فانها تفتقر الى جملة بعدها والرابع من وجوه الشبه الشبه الاستعمالى وذلك موجود فى اسمـاء الافعال فانها تعمل نيـابة عن الافعـال ولايعمل غيرها فيها لانها اشبهت ليت ولعـل مثلا الا ترى انهما نابتـا عن تمنى وأترجى ولايدخـل عليهمـا عامـل ولم يتعرض المؤلف للرابع وبعضهم عد من وجـوه الشبه الشبه الاهمـالى ومثله بفواتح السـور والمراد به الاسمـاء مطلقا قبـل التركيب فانهـا مبنية لشبهها بالحروف المهملة فى كونهـا لاعاملة ولامعمولة والحـاصـل ان البنـاء يكــون فى ستـة ابواب المضمـرات واسمـاء الاستفهـام واسمـاء الشروط واسمـاء الاشـارة والموصولات واسماء الافعال ومازاده بعضهم من فواتح السور وسـائر الاسمـاء قبل تركيبهـا كما مر بيانه واعلم ان الاصل فى البناء ان يكون على السكون لانه اخف من الحركة ولايتحرك المبنى الالسبب فسبب البنـاء عـلى الحركة فى الاسماء التقاء السـاكنـين كأين وكون الـكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات اوعرضت لان يبتدى بهـا كباء الجر اولها اصل فى التمـكن كأول وسبب البناء على الفتح طلب الخفة كأين وسبب البنـاء عـلى الـكسر التقاء السا كنين كامس فان اصل التخلص من التقاء السـاكنين يكـون بالـكسرة ومجانسة العمل كباء الجر والحمل على المقابل كلام الامر كسرت حملا عـلى لام الجر فانهـا فى الفعل نظيرتها فى الاسم والاشعار بالتأنيث نحو انت والفرق بين اداتين كلام الجر كسرت فرقا بينها وبين لام الابتداء وسبب البنـاء على الضم ان لاتكون الضمة للـكلمة حال الاعراب نحو لله الامر من قبل ومن بعـد بالضم وكون الضم فى الكلمة كالواو فى نظيرتهـا كنحن وقد بان لك ان القـاب البناء ضم وفتح وكسر وسكـون ويسمـى ايضا وقفا وتحصـل ان ما بنى من الاسمـاء على السكون سئل عنه سؤال واحد يقـال لم بنى ككم وما بنى منهـا على الحركة سئل عنه ثلاثة اسئلة يقـال لم بنى ولم حرك ولم كانت الحركة كذا كأين والله أعلم ثم قال المؤلف (فهذه لا يظهر فيهـا اعراب ولا يقـدر وانما محله رفع) نحو التـاء من ضربت فهو ضمير متصل فاعـل مبنى عـلى الضم فى محل رفع بالفعل لانه اسم مبنى لا يظهر فيـه اعراب ثم قال (اونصب) نحو الـكاف من ضربك فالـكاف ضمير متصل مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب بالفعل لانه الخ ثم قال (او تخفض) نحو الـكاف من نحو مررت بك فالكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالبـاء لانه الخ ثم قال

﴿ باب ﴾

بالتنوين (الافعال ماض ومضارع وامر فالماضى) اى وهو ما دل على حدث مضى وانقضى وماذكره بقوله (ما صلح عليه دخول تاء التكلم) نحو ضربت او تاء المخاطب نحو ضربت بفتح التـاء للمـذكر المخـاطب الى آخر ما يأتى فى باب الفـاعل وصلح عليه دخول تاء التأنيث السـاكنة كما سبق من آخره ثم قال (وهو مبنى على الفتح) لفظا نحـو ضرب اوتقـديرا للتعذر نحو رمى اوتقـديرا لاشتغال المحل بحركة المناسـبة أولا شتغـال المحـل بالسكون العارض وقد ذكرهما بقوله (مالم يتصل به ضمير جمع الذكور فيبنى على الضم نحو

قالوا) اعرابه قالوا فعل ماض وفاعل حدالفعل قال مبنى على فتح مقدر فى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو ضمير الجمع فاعل مبنى على السكون الخ ثم قال (او يتصل به ضمير رفع متحرك فيبنى على السكون نحو ضربت) اعرابه ضربت فعل وفاعل حد الفعل ضرب مبنى على فتح مقدر فى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء ضمير متصل فاعل مبنى على الضم فى محل الخ ثم قال (والامر ماقبل ياء المخاطبة ودل على الطلب) اى فعلا بمجموع الأمرين فان قبلت الكلمة الياء ولم تدل على الطلب فهى فعل مضارع نحو تضربين وان دلت على الطلب ولم تقبل الياء فهى اسم فعل نحو صه بمعنى اسكت ثم قال (وهو مبنى على السكون) نحو اضرب اعرابه اضرب فعل امر مبنى على سكون ظاهر فى آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ثم قال (مالم يكن آخره حرف علة فعلى حذفه) اى فهو مبنى على حذفه وحروف العلة هى الواو والياء والالف نحو اخش اعرابه اخش فعل امر مبنى على حذف حرف العلة وهى الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها ونحو ادع وارم واعرابه كاعرابه والضمة قبل الواو دليل عليها والكسرة قبل الياء دليل عليها ثم قال (او يتصل به ضمير جمع الذكور) نحو اعملوا اعرابه أعملوا فعل امر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو الخ ثم قال (او التثنية) نحو اعملا واعرابه كاعرابه ثم قال (او المخاطبة) نحو اعملى واعرابه كاعرابه ثم قال (فعلى حذف النون والمضارع مازيد فى اوله احد حروف نأتى) اى بشرط أن تدل النون على المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نضرب والهمزة على المتكلم وحده نحو اضرب والتاء على المخاطب نحو تضرب او المؤنثة الغائبة نحو هند تضرب والياء على الغائب نحو يضرب ثم قال (وصلح عليه دخول لم) اى والسين وسوف من اوله كما سبق نحو لم يضرب ثم قال (فان لم يتصل بآخره شىء نحو يضرب فيرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون) اى لفظا نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب او تقديرا للتعذر نحو يخشى ولن يخشى فى الرفع والنصب فقط او تقديرا للثقل نحو يدعو ويرمى فى الرفع فقط وتظهر الفتحة على الياء والواو فى النصب لخفتها واما الجزم فى المعتل فقد ذكره بقوله (الا ان يكون آخره حرف علة فيجزم بحذفها) نحو لم يخش فيخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهى الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها ونحو لم يدع ولم يرم واعرابه كاعرابه والضمة قبل الواو دليل عليها والكسرة قبل الياء دليل عليها ثم قال (وان اتصل به ضمير جمع الذكور او التثنية او المخاطبة) ويسمى ما اتصل به ذلك الافعال الخمسة نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ثم قال (رفع بثبوت النون) نحو تقومون اعرابه تقومون فعل مضارع مرفوع الخ وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والواو الخ ثم قال (ونصب وجزم بحذفها) مثال النصب نحو لن تقوموا فتقوموا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة لانه الخ والواو الخ ومثال الجزم نحو لم تفعلوا فتفعلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون الخ ثم قال (وان اتصل به ضمير جمع الاناث بنى على السكون) نحو الهندات يضربن

فيضربن فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون الاناث فى محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم ونون الاناث ضمير متصل فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع الخ ثم قال (اونون التوكيد المباشرة بنى على الفتح) اى سواء كانت ثقيلة نحو هل يقومن زيد فيقومن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع لتجرده الخ والنون للتوكيد ام خفيفة نحو هل زيد يقومن فاعرابه كاعرابه والنون للتوكيد وقوله المباشرة خرج به غير المباشرة بان اتصل بالفعل المضارع الف اثنين اوواوجمع اوياء مخاطبة حرك ماقبل الالف بالفتح وماقبل الواو بالضم وماقبل الياء بالكسر ويحذف الضمير ان كان واوا اوياء ويبقى ان كان الفا لخفتها فتقول يازيدون هل تضربن بضم الباء وياهند هل تضربن بكسر الباء والاصل هل تضربونن هل تضربينن فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الاولى وهو نون الرفع لكراهة توالى الامثال فصار تضربون وتضربين ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين فصار هل تضربن وهل تضربن ولم تحذف نون التوكيد لفوات المقصود بحذفها وتقول يازيدان هل تضربان فاصله هل تضربانن فحذفت نون الرفع لما ذكر ولم تحذف الالف لخفتها ولئلا يلتبس بفعل الواحد ولم تحرك لانها لا تقبل الحركة وكسرت نون التوكيد بعدها لشبهها بنون التثنية فى زيادتها فصار هل تضربان وبقيت الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على الياء هذا كله اذا كان الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان يكون آخره الفا او واوا اوياء فان كان آخره واوا اوياء حذفت لاجل واو الضمير اويائه فتقول يازيدون هل تغزون وهل ترمون وياهند هل تغزين وهل ترمين فاذا الحقته نون التوكيد فعلت به مافعلت بالصحيح فتحذف نون الرفع وواو الضمير اوياؤه فتقول يازيدون هل تغزن وهل ترمن بضم ماقبل النون وياهند هل تغزن وهل ترمن بكسر ماقبل النون وهذا اذا اسند الى الواو والياء فان اسند الى الالف لم يحذف آخره وبقيت الالف وشكل ماقبلها بحركة تجانسها الالف وهى الفتحة فتقول هل تغزوان وهل ترميان وان كان آخر الفعل الفا فان رفع الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المستتر انقلبت الالف التى فى آخر الفعل ياء وفتحت نحو اسعيان وهل تسعيان واسعين يازيدوان رفع الفعل واوا اوياء حذفت الالف وبقيت الفتحة التى كانت قبلها وضمت الواو وكسرت الياء فتقول يازيدون اخشيون وياهند اخشين هذا ان لحقته نون التوكيد وان لم تلحقه لم تضم الواو ولم تكسر الياء بل تسكنهما ويبقى ماقبلها على الفتح فتقول يازيدون هل تخشون وياهند هل تخشين ويازيدون اخشوا وياهند اخشى ثم قال المؤلف

(باب)

بالتنوين (حكم المضارع) الرفع الى ان يدخل عليه ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه والنواصب له ان ولن واذا وكى ولام كى ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو وأو) أى وهى نوعان النوع الاول ما ينصب الفعل المضارع بنفسه وهو الاربعة الاول ان وهى بفتح الهمزة وسكون النون حرف مصدر ونصب واستقبال سميت بذلك لتأويلها مع مادخلت عليه بمصدر ونصبها وتخليصها المضارع لزمن الاستقبال بعد ان كان محتملاله وللحال ولتاويلها مع مدخولها بمصدر يطلبها العامل اللفظى نحو

يعجبنى ان تقوم اعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع الخ والنون للوقاية والياء ضمير المتكلم مفعول به الخ ان تقوم ان حرف مصدر ونصب واستقبال تقوم فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الخ وان ومادخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل والتقدير يعجبنى قيامك والمعنوى نحو ان تصوموا خير لكم اعرابه ان حرف مصدر الخ تصوموا فعل مضارع منصوب الخ والواو الخ وان ومادخلت عليه فى تاويل مصدر مبتدا تقديره صيامكم مرفوع بالابتدا وخير خبر المبتدا الخ لكم اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام لانه الخ والميم حرف دال على جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بخير ولن وهى حرف نفى ونصب واستقبال سميت بذلك لنفيها ونصبها وتخليصها المضارع لزمن الاستقبال بعدان كان محتملاله وللحال نحو لن يضرب زيد واعرابه ظاهر وكى اى المصدرية وهى كان حرف مصدر ونصب واستقبال سميت بذلك لماتقدم فى ان وعلامتها ان يتقدمها لام التعليل لفظا نحو جئتك لكى تكرمنى اعرابه جئتك فعل وفاعل ومفعول لكى تكرمنى اللام حرف تعليل وجر كى حرف مصدر ونصب واستقبال تكرم فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه الخ وفاعله الخ والنون الخ والياء الخ وكى ومادخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير جئتك لاكرامك اوتقديرا نحو جئتك كى تكرمنى ولكن حذفت اللام تخفيفا واعرابه كماتقدم واذن وهى حرف جواب وجزاء ونصب سميت بذلك لوقوعها فى كلام يجاب به كلام آخر ويكون مضمونه جزاء لمضمونه ونصبها المضارع نحو قولك فى جواب من قال لك ازورك غدا اذا اكرمك اعرابه اذ حرف جواب وجزاء ونصب اكرم فعل مضارع منصوب باذا وعلامة نصبه الخ النوع الثانى ماينصب الفعل المضارع بان مضمرة بعده وهو ضربان الاول ماتضمر ان بعده جوازا وهو لام التعليل وتسمى لام كى ايضا سميت بذلك لان كى تخلفها على معناها عند حذفها نحو جئتك لتكرمنى اعرابه لتكرمنى اللام حرف تعليل وجر تكرم فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام التعليل وعلامة نصبه الخ وفاعله الخ والنون الخ والياء الخ وان المضمرة ومادخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بلام التعليل والتقدير جئتك لاكرامك الضرب الثانى ماتضمر ان بعده وجوبا وهو البقية لام الجحود وهى المسبوقة بما كان اولم يكن سميت بذلك لملازمتها للنفى والجحد هو النفى فمثال الاول نحو ما كان الله ليعذبهم اعرابه ما نافية كان فعل ماض الخ ولفظ الجلالة اسمها الخ ليعذبهم اللام لام الجحود يعذب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه الخ وان ومادخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بلام الجحود والجار والمجرور متعلق باسم محذوف منصوب خبر كان والتقدير ما كان الله مريدا لتعذيبهم ومثال الثانى لم يكن الله ليغفر لهم اعرابه لم حرف نفى الخ يكن فعل مضارع ناقص من متصرفات كان يرفع الاسم وينصب الخبر مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون مقدر فى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ولفظ الجلالة اسمها مرفوع الخ ليغفر اعرابه كما سبق وحتى وهى على نوعين غائية بمعنى الى نحو حتى يرجع الناموسى اعرابه حتى حرف غاية وجر يرجع فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى التى بمعنى الى وعلامة نصبه الخ وان المضمرة ومادخلت عليه فى تأويل

مصدر مجرور بحتى التي بمعنى الى والتقدير الى رجوع موسى وتعليلية بمعنى كي نحو اسلم حتى تدخل الجنة اعرابه حتى حرف تعليل وجر تدخل فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى التعليلية التي بمعنى كي وعلامة نصبه الخ وان المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بحتى التي بمعنى كي والتقدير اسلم لدخولك الجنة وفاء السببية وهي التي يكون ماقبلها سببا لما بعدها وواو المعية وهي التي يكون ماقبلها مصاحبا لما بعدها اذا وقع كل منهما في جواب احد امور تسعة المجموعة في قول القائل * مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم * تمن وارج كذاك النفي قد كملا * أي وهي الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي والنفي ففي جواب الامر نحو اقبل فاحسن اليك أو واحسن اليك اعرابه اقبل فعل امر الخ والفاعل الخ فاحسن أو واحسن الفاء فاء السببية والواو واو المعية احسن فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد فاء السببية او واو المعية الواقعة في جواب الامر وعلامة نصبه الخ وان المضمرة وما دخلت عليه في تاويل مصدر معطوف بالفاء او الواو على مصدر متصيد مما قبلها والتقدير ليكن منك اقبال فاحسان أو واحسان مني وقس على هذا ما سيأتي من امثلة الفاء والواو بعطف المصدر الحاصل من ان المضمرة والفعل بعدها على مصدر متصيد أي مأخوذ مما قبلها وفي جواب النهي لاتخاصم زيدا فيغضب أو ويغضب وفي جواب الدعاء رب وفقني فاعمل صالحا او واعمل وفي جواب الاستفهام هل زيد في الدار فامضي اليه او وأمضي وفي جواب العرض نحو ألا تنزل عندنا فتصيب خيراً أو وتصيب وفي جواب التحضيض نحو هلا اكرمت زيدا فيشكرك او ويشكرك وفي التمني نحو ليت لي مالاً فاتصدق منه او واتصدق وفي جواب الترجي نحو لعلي اقف مع الحجاج فافوز أو وأفوز وفي جواب النفي نحو ما تأتيني فاكرمك او واكرمك وأو وهي على نوعين تارة تكون بمعنى الى نحو لانتظرن زيدا او يجيء اعرابه اللام موطئة للقسم انتظرن فعل مضارع الخ او يجيء او حرف عطف بمعنى الى يجيء فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او التي بمعنى الى وعلامة نصبه الخ وان المضمرة وما دخلت عليه في تاويل مصدر معطوف باو على مصدر متصيد من الفعل السابق والتقدير ليكونن انتظار مني لزيد او مجيء منه وتارة تكون بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم واعرابه كاعرابه والتقدير ليكونن قتل للكافر او اسلام منه غير ان او بمعنى الا ثم قال (والجوازم لم ولما والم والما ولام الامر والدعاء ولا في النهي ولا في الدعاء) فهذه الثمانية تجزم فعلا واحدا نحو لم يضرب فلم حرف نفي وجزم وقلب ومثلها لما والم والما والهمزة للاستفهام سميت بذلك لنفيها وجزمها المضارع وقلبها زمانه الى المضي بعد ان كان محتملا للحال والاستقبال يضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه الخ وفي لام الامر وهي الدالة على طلب الفعل نحو لينفق ذو سعة فاللام لام الامر ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه الخ ذو فاعل الخ وذو مضاف وسعة مضاف اليه الخ وفي لام الدعاء وهي كلام الامر الدالة على طلب الفعل نحو ليقض علينا ربك اعرابه اللام لام الدعاء يقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه الخ وفي لا في النهي وهي عكس لام الامر للدلالة على ترك الفعل نحو لاتخف اعرابه لا ناهية تخف فعل مضارع الخ وفي لا

في الدعاء وهي كلا الناهية نحو لاتؤاخذنا فلادعائية وتؤاخذ فعل مضارع الخ ثم قال (وان وما ومن ومهما واذماواي ومتى وايان واين واي وحيثما وكيفما واذا في الشعر) فهذه الثلاثة عشر تجزم فعلين يسمى الاول منهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه وتسمى ادوات الشرط والجزاء فان واذما منها حروف والبقية منها اسماء وهي على ستة اقسام الاول منها وضع لمجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان بكسر الهمزة وسكون النون وكذا اذما وما وتدخل كغيرها من الادوات على الفعل المضارع فتجزمه لفظا ومحلا وعلى الماضي فتجزمه محلا وتقلب معناه الى الاستقبال عكس لم فالمضارع نحو ان يشأ يذهبكم ان حرف شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه يشأ فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره وفاعله ضمير مستتر الخ يذهب فعل مضارع مجزوم جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه الخ وفاعله الخ وقس اعراب بقية الامثلة وعلى الماضي نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط الخ قام فعل ماض مبني الخ في محل جزم بان فعل الشرط وقمت في محل جزم جواب الشرط وجزاؤه وقس على ذلك ونحو اذما تقم اقم والثاني ماوضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من نحو من يعمل سوأ يجزبه والثالث ماوضع للدلالة على مالايعقل ثم ضمن معنى الشرط وهوما ومهما نحو وماتفعلوا من خير يعلمه الله مهما تفعل أفعل والرابع ماوضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وايان نحو متى اضع العمامة تعرفوني ونحو ايان نؤمنك تأمن غيرنا والخامس ماوضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو اين وانى وحيثما وكيفما نحو اينما تكونوا يدرككم الموت ونحو انى تأتني اكرمك ونحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً ونحو كيفما تجلس اجلس والسادس ماهو متردد بين هذه الاقسام وهي أي فانها بحسب تضاف اليه فهي في ايهم تقم اقم معه من باب من وفي أي الدواب تركب اركب من باب ما وفي أي يوم تصم اصم من باب متى وفي أي مكان تجلس اجلس من باب اين واما اذا في الشعر فهي بمعنى ان نحو اذا تصبك خصاصة فتجمل والله أعلم

﴿ باب ﴾

بالتنوين (الاسماء المرفوعات) وهي جمع مرفوع والمرفوع هو مادخل عليه عامل الرفع وهو ينقسم الى قسمين معنوي وهو شيئان الابتداء في المبتدا والتجرد في الفعل المضارع ولفظي وهو الفعل وشبهه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والظرف والجار والمجرور ثم ذكر المؤلف جملة عدد المرفوعات بقوله (عشرة) وستأتيك مفصلة واحداً واحدا فالاول ماذكره بقوله (الفاعل) وتعريفه هو اسم صريح اوما في تاويله اسند اليه فعل اوما في تاويله مقدم عليه على جهة قيامه به نحو مات زيد او وقوعه منه نحو قام زيد فزيد اسم صريح والمراد بما في تاويله نحو يعجبني ان تقوم وبما في تاويل الفعل نحو مختلف الوانه فألوانه فاعل مختلف لكونه اسم فاعل فخرج بمقدم عليه ما اذا تقدم الاسم على الفعل نحو زيد قام فان زيد ليس فاعلاً وانما هو مبتدا والفاعل ضمير مستتر في قام يرجع الى زيد والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا وخرج بعلى جهة قيامه به او وقوعه منه نائب الفاعل نحو ضرب زيد فانه على جهة

وقوعه عليه والمراد بقيامه به ماقام به الفعل نحو مات زيد فان الموت قام بزيد وليس واقعا منه
ويوقوعه منه ماوقع منه الفعل نحو قام زيد وليس قائما به وينقسم الفاعل الى قسمين ظاهر
وهوهنا ماليس بمضمر سواء كان اسما مفرداً ام مثنى أم مجموعاً جمع تصحيح او جمع تكسير
مذكرا ام مؤنثا ويرفعه الماضى كما تقدم والمضارع المسند الى غائب فقط نحو يقوم زيد
وقس مابقى من امثلة الظاهر ومضمر ويسمى ضميرا وهو مادل على متكلم او مخاطب أو غائب
وهو نوعان النوع الاول متصل بعامله وهو مالا يبتدئ به ولا يقع بعد الا فى الاختيار وينقسم
الى مستتر وبارز فالمستتر ينقسم ايضا الى قسمين مستتر جوازاً وهو مايقدر بهو وهى ويرفعه
الماضى المسند الى الغائب نحو زيد قام تقديره هو وهند قامت تقديره هى والمضارع
المسند الى الغائب وهو المبدوء بالياء نحو زيد يقوم تقديره هو وبالتاء للغائبة نحو هند تقوم تقديره
هى والاسماء المشتقة ومستتر وجوبا وهو مايقدر بانا ونحن اوانت ويرفعه المضارع المسند
الى الحاضر وهو المبدوء بالهمزة نحو اقوم تقديره انا وبالنون نحو نقوم تقديره نحن وبالتاء للمخاطب
نحو تقوم تقديره انت والامر ولا يكون الا للمخاطب فقط نحو قم واما البارز فيرفعه
الماضى المسند الى الحاضر نحو ضربت بضم التاء للمتكلم وحده وضربنا للمتكلم ومعه
غيره وللمعظم نفسه وضربت بفتح التاء للمخاطب وضربت بكسرها للمخاطبة وضربتما بضمها
للمثنى المخاطب والمخاطبة والميم والالف حرفان دالان على التثنية والميم حرف عماد والالف
حرف دال على التثنية وضربتم بضم التاء لجمع المخاطب والميم حرف دال على جمع الذكور
وضربتن بضمها والنون حرف دال على جمع النسوة والمسند الى الغائب نحو ضربا فالالف
للمثنى وضربتا فالالف للمثنى والتاء علامة التأنيث وحركت فراراً من التقاء الساكنين
وضربوا فالواو لجمع الذكور وضربن فالنون لجمع النسوة والمضارع المسند الى الحاضر نحو
تضربين وتضربان وتضربون والمسند الى الغائب نحو يضربان ويضربون ويضربن
والامر ولا يكون الا للمخاطب كما تقدم نحو قومى قوما قوموا قمن فالتاء او الالف أو الواو او الياء
أو النون ضمير رفع متصل فاعل فى محل رفع بالفعل لانه الخ والنوع الثانى منفصل عن عامله
وهو مايبتدأ به ويقع بعد الا فى الاختيار ويرفعه الماضى نحو ماضرب الا انا اعرابه ما نافية
ضرب فعل ماض الخ الا أداة حصر لا عمل لها وانا ضمير رفع منفصل للمتكلم وحده فاعل
الخ وهكذا سائر ما يأتى وما ضرب الا نحن فنحن ضمير رفع منفصل للمتكلم ومعه غيره
او للمعظم نفسه فاعل الخ وماضرب الا انت بفتح التاء للمفرد المخاطب والا انت بكسر التاء
للمخاطبة والا انتما والا انتم والا انتن بضم التاء فى الثلاثة وان فى الامثلة الخمسة ضمير رفع الخ
والتاء حرف خطاب هذا للحاضر وللغائب نحو ماضرب الا هو الا هى الا هما الا هم الا هن
فالهاء فى الجميع ضمير رفع منفصل فاعل الخ والمضارع المسند الى غائب فقط نحو مايضرب
الا انا الا نحن الا انت وهكذا الى آخر الامثلة الثانى من المرفوعات ماذكره بقوله (ونائب
الفاعل) ويسمى مفعولا لم يسم فاعله وتعريفه هو اسم صريح او ما فى تأويله حذف فاعله واقيم
هو مقامه فالاسم الصريح نحو ضرب زيد اعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول
اوتقول مبنى للمجهول زيد نائب الفاعل مرفوع بضرب وعلامة رفعه ضمة الخ

ومافي تأويله نحو قل اوحي الي انه استمع نفر فان ومادخلت عليه في تأويل مصدر مرفوع نائب الفاعل باوحي والمراد بحذف الفاعل تركه وعدم قصده لغرض يتعلق به لفظي كقولهم من طابت سريرته حمدت سيرته فانه لوقيل حمدالناس سيرته فات السجع اومعنوي كالعلم به نحو وخلق الانسان ضعيفا والجهل به نحو سرق المتاع وقدزاد بعضهم ونظم الكل بقوله

وحذفه للخوف والا بهام * والوزن والتحقير والاعظام
والعلم والجهل والاختصار * والسجع والوفاق والايثار

وقولنا واقيم هوأي الاسم الذي حذف فاعله مقامه أي الفاعل أي في اسناد الفعل اليه واخذه احكامه من رفع وعمدية ووجوب تأخيره عن الفعل وتأنيث الفعل لتأنيثه ولذالابد من تغيير صيغة عامله خوف التباسه بالفاعل الاترى ان اصل وخلق الانسان مثلاوخلق الله الانسان فلما حذف الفاعل للعلم به واسندا الفعل للمفعول حصل اللبس صورة فحين غيرت صيغة الفعل زال اللبس المذكور اليفعل بضم اوله وكسرماقبل آخره ان كان فعلاماضياً تحقيقا كامثلنا او تقديراً نحوكيل الطعام فان اصله كيل بضم اوله وكسرماقبل آخره فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت الي ماقبلها بعدسلب حركتها فصاركيل مضموم الاول مكسور ماقبل الآخر تقديراً والي يفعل بضم اوله وفتح ماقبل آخره ان كان مضارعا تحقيقا نحو يضرب زيد اعرابه يضرب فعل مضارع مبنى للمفعول مرفوع زيدنائب الفاعل مرفوع الخ أوتقديراً نحو يباع العبد فان اصله يبيع بضم اوله وفتح ماقبل آخره فنقلت حركة الياء بالمثناة تحت الي ماقبلها فصار يبيع بفتح الباء الموحدة وسكون الياء فيقال تحركت الياء بحسب الاصل وانفتح ماقبلها الآن فقلبت الفافصار يباع مفتوح ماقبل الآخر تقديرا واماالامر فلايبنى منه المبنى للمفعول لفساد الصيغة والمعنى وهو ظاهر وهو كالفاعل نوعان ظاهر ويرفعه الماضي والمضارع المسندالي غائب فقط كماتقدم نحو ضرب زيد يضرب زيدوهكذا الي آخرأمثلة الظاهر ومضمرمتصل بعامله وتعريفه وتقسيمه كماتقدم في الفاعل ومنفصل عنه ويرفعه الماضي نحو ماضرب الاانا وهكذا الي آخر ماتقدم في الفاعل والمضارع المسندالي غائب فقط نحو مايضرب الاانا الا نحن الي آخر ماتقدم في الفاعل والله أعلم الثالث والرابع من المرفوعات ماذكره بقوله (والمبتدا وخبره) فالمبتدا هواسم صريح اومافي تأويله مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة للاسناد فالاسم الصريح نحو زيد قائم ومافي تأويله نحو وان تصوموا خير لكم فخرج بالمجرد المذكور بقية المرفوعات فان كلامنهالم يجرد ودخل فيه نحو بحسبك درهم الذي لم يجرد عن عامل زائد بحسب مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة مقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وحسب مضاف والكاف الخ ودرهم خبرالمبتدا ولايقدح فيه حرف الجرالزائد لانه كالعدم وبالاسناد الاعداد المسرودة نحو واحد اثنان ثلاثة فانهاوان تجردت لكن الاسناد معهاوالمبتدا قسمان ظاهر نحوزيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون والرجال قيام وهند قائمة والهندان قائمتان والهندات قائمات والهنود قيام ومضمر ولايكون هنا الامنفصلا عن عامله

نحوانا قائم فانا ضمير رفع منفصل مبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع الخ ونحن قائمون وانت قائم وانت قائمة وانتما قائمان اوقائمتان وانتم قائمون وانتن قائمات فان ضمير رفع منفصل مبتدا مبنى على السكون فى محل رفع بالابتدا لانه الخ وهو قائم وهى قائمة وهما قائمان اوقائمتان وهم قائمون وهن قائمات فكل من هو وهى الى آخر الامثلة ضمير رفع منفصل مبتدا مبنى الخ والخبر هو الجزء الذى تتم به فائدة المبتدا وهو مرفوع بالمبتدا وهو نوعان مفرد والمراد به هنا ما ليس بجملة ولا شبهها وان كان مثنى اومجموعاً ويجب مطابقته للمبتدا افرادا وتثنية وجمعا تذكيرا وتأنيثا وامثلته تقدمت وغير مفرد وهو شيئان جملة اما فعلية وهى ما صدرت بفعل نحو زيد قام ابوه فجملة قام ابوه فى محل رفع خبر المبتدا والرابط بينهما الهاء من أبوه اواسمية وهى ما صدرت باسم نحو زيد ابوه قائم فزيد مبتدا اول وابو مبتدا ثانى وقائم خبر المبتدا الثانى والجملة من المبتدا الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدا الاول والرابط بينهما الها من ابوه وشبيه بالجملة وهو الظرف والجار والمجرور فالظرف نحو السير غدا وزيد عندك فغدا ظرف زمان وعندك ظرف مكان وكل منهما متعلق بمحذوف وجوبا خبر المبتدا والتقدير كائن اواستقر فظهر ان الخبر متى كان جملة فعلية اواسمية فلابد فيها من رابط يربطها بالمبتدا وهو ضمير تشتمل هى عليه ويرجع منها اليه وانه متى كان ظرفا زمانيا اومكانيا اوجارا اومجروراً تعلق بمحذوف وجوبا هو الخبر فى الحقيقة وجاز ان يقدر اسما كمستقر أوكائن اوحاصل وان يقدر فعلا كاستقرا وكان اوحصل والله أعلم والخامس من المرفوعات ماذكره بقوله (واسم كان واخواتها) وهى ثلاثة عشر فعلا كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وزال وبرح وفتئ وانفك ودام وتدخل على المبتدا والخبر فتحدث للاول رفعا غير رفعه الاول ويسمى اسمها وتنصب الثانى ويسمى خبرها ولذا تعرف بالافعال الناقصة لنقصها بافتقارها الى المنصوب وهى بالنسبة للعمل المذكور ثلاثة اقسام مايعمل بلاشرط وهو الثمانية الاول كان وهى لاتصاف اسمها بخبرها فى الزمن الماضى نحو كان زيد قائما اعرابه كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الخ وقائما خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الخ وامسى وهى لاتصاف اسمها بخبرها فى المساء نحو امسى زيد فقيها فامسى فعل ماض ناقص من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر زيدا اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة الخ وفقيها خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة الخ وقس على هذا سائر ماياتى من الامثله واصبح وهى لاتصاف اسمها بخبرها فى الصباح نحو اصبح زيد مسروراً واضحى وهى لاتصاف اسمها بخبرها فى الضحى نحو اضحى زيد ورعاً وظل وهى لاتصاف اسمها بخبرها نهارا نحو ظل زيد صائما وبات وهى لاتصاف اسمها بخبرها ليلا نحو بات زيد ساهرا وصار وهى للتحويل والانتقال نحو صار زيد عالما وصار الطين خزفا وليس وهى لنفى اتصاف اسمها بخبرها فى زمن الحال نحو ليس زيد قائما ومايعمل بشرط تقدم نفى اوشبهه وهى الاربعة بعدها وهى زال كسائر اخواتها بعد تقدم ماذكر لاستمرار خبرها لاسمها من حين قبوله وصلا حينه له نحو مازال زيد مترددا فماثانية وزال فعل ماض ناقص من اخوات كان الخ وبرح نحو مابرح زيد شاكرا وفتئ نحو مافتئ بكر محسنا وانفك نحو ما انفك خالد مسافرا اومايعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام وهى بعد ما لتوقيت

(امر)

امر مدة اتصاف اسمها بخبرها ولذا لابد لها من تقدم جملة كلام تشفع به نحو اجلس مادام زيد جالساً فما مصدرية ظرفية دام فعل ماض ناقص من اخوات كان الخ وسميت ما مصدرية لتأويلها مع مادخلت عليه بمصدر ونيابتها عن الظرف وهو المدة والتقدير اجلس مدة دوام زيد جالساً ولما تصرف من هذه الافعال ما لها من العمل فالمضارع نحو يكون زيد قائماً فيكون فعل مضارع ناقص من متصرفات كان يرفع الاسم الخ والامر نحو كن قائماً فكن فعل امر ناقص من متصرفات كان يرفع الخ واسمها مستتر فيها وجوبا تقديره انت فى محل رفع الخ وقائما خبرها الخ والمصدر نحو عجبت من كون زيد قائما فمن حرف جر وكون مصدر ناقص من متصرفات كان يرفع الخ مجرور بمن وعلامة جره الخ وكون مضاف وزيد مضاف اليه مجرور بالمضاف فى محل رفع اسمه وقائما خبره وقس على هذا ماتصرف من اخواتها السادس من المرفوعات ماذكره بقوله (واسم كادو اخواتها) وهى كادو كرب واوشك وعسى وحرى واخلولق وجعل وطفق واخذ وعلق وانشأ وهى على ثلاثة اقسام احدها مادل على المقاربة للخبر وهو كاد وكرب واوشك والثانى مادل على الرجاء للخبر وهى عسى وحرى واخلولق والثالث مادل على الانشاء وهى جعل وطفق واخذ وعلق وانشأ وكلها تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر الاان خبرها يجب ان يكون جملة فعلية وفعلها مضارع وهو اما ان يكون مقترنا بان جوازا وهو بعد افعال المقاربة والرجاء الاحرى واخلولق واوشك منها فوجوبا واما غير مقترن بان وجوباً وهو بعد افعال الانشاء الامثلة نحو كاد زيد ان يقوم وكرب القلب من هواه يذوب وقوله • ولو سئل الناس التراب لاو شكوا • اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا • وعسى زيدان يأتى وحرى زيد ان يقوم واخلو لقت السماء ان تمطر وانشأ السائق يحدو وطفق زيد يدعو وجعل يتكلم واخذ ينظم وعلق يخدم الصالحين السابع من المرفوعات ماذكره بقوله (واسم الحروف المشبهة بليس) وهى ما ولا وان فاما ما فلغة بنى تميم اهمالها ولغة أهل الحجاز اعمالها كاعمال ليس لشبهها بها فى انها لنفى الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نحو مازيد قائما وانما تعمل هذا العمل بشرط ان لاتزاد بعدها ان نحو ماان زيد قائم وأن لا ينتقض النفى بالا نحو مازيد الاقائم وان لايتقدم خبرها على اسمها نحو ماقائم زيد وان لايتقدم معمول خبرها على اسمها نحو ماطعامك زيد آكل الا ان يكون ظرفا اوجارا اومجرورا فان اختل شرط من هذه الشروط بطل اعمالها كما مثلنا واما لا ففى لغة اهل الحجاز ايضا كذلك لكن بشرط ان يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو لارجل قائماً وان لايتقدم خبرها على اسمها وان لا ينتقض النفى بالا واما ان النافية ففى مذهب الكوفيين كذلك وتعمل فى المعرفة نحو ان زيد قائما وفى النكرة نحو ان رجل قائما الثامن من المرفوعات ماذكره بقوله (وخبر ان واخواتها) وهى ستة احرف ان بكسر الهمزة وان بفتحها ولكن وكأن مشددات وليت ولعل وتعرف بالاحرف المشبهة بالفعل وتدخل على المبتدا والخبر فتعمل على العكس من عمل كان واخواتها فتنصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثانى ويسمى خبرها ومعنى ان وان للتوكيد نسبة خبرهما لاسمهما وتقريرهما وينفرقان

من حيث ان المكسورة لاتغير معنى الجملة بدخولها ولذا تقع في الابتداء نحو ان زيدا قائم فان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر فزيداً اسمها وقائم خبرها بخلاف المفتوحة حيث تغير معنى الجملة وتجعلها في حكم المفرد لكونها حرف مصدر كأن ولذا طلبها العامل نحو بلغنى ان زيدا منطلق فان حرف توكيد ومصدر ونصب من اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها منطلق خبرها وان وما دخلت عليه في تاويل مصدر فاعل لبلغ والتقدير بلغنى انطلاق زيد ولكن للاستدراك وهو رفع ما يتوهم ثبوته او نفيه من الكلام السابق ولذا لاتقع الا بين كلامين متغايرين نحو قام الناس لكن زيدا جالس وكأن للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في صفته نحو كأن زيدا اسد وليت للتمنى وهو طلب مالا طمع فيه نحو ليت الشباب عائد وما فيه عسر نحو ليت الغائب قادم ولعل للترجى والتوقع وهو طلب الامر المحبوب القريب نحو لعل الحبيب حاضر التاسع من المرفوعات ماذكره بقوله (وخبر لا التى لنفى الجنس) وهى التى يراد بها نفى افراد الجنس على سبيل الاستغراق ولذا تعرف بلاء التبرئة لافادتها البراءة وتدخل ايضا على المبتدا والخبر فتعمل هذا العمل ما لان فتنصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثانى ويسمى خبرها وانما تعمل هذا العمل اذا كان اسمها وكذا خبرها نكرتين متصلا بها فان كان اسمها مفردا والمراد به هنا وفيما ياتى من باب النداء ماليس مضافا ولا شبيها به ولو كان مثنى او مجموعاً بنى على ما ينصب به لو كان معربا فيبنى على الفتح فى نحو لارجل قائم فلا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر رجل اسمها مبنى معها على الفتح فى محل نصب بها لانه الخ ونحو لارجال قيام وعلى الكسر فى نحو لامسلمات فى الدار فمسلمات مبنى معها على الكسر نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم فى محل نصب بها لانه الخ وعلى الياء فى نحو لارجلين فرجلين مبنى معها على الياء نيابة عن الفتحة لانه الخ فى محل نصب بها لانه الخ لامسلمين جمع مذكر سالم وان كان مضافا او شبيها به وهو ما اتصل به شىء من تمام معناه نصب فالمضاف نحو لاغلام سفر حاضر والشبيه بالمضاف نحو لاطالعاً جبلا مقيم هذا ان لم تتكرر فان تكررت نحو لارجل فى الدار ولاامرأة جاز اعمالها واهمالها واعمال الاولى واهمال الثانية واهمال الاول واعمال الثانية هذا اذا لم يكن اسمها معرفة فان كان معرفة اهملت ووجب تكرارها معه نحو لازيد فى الدار ولاعمر وكذا لو كان اسمها نكرة ولم يفصل بها نحو لافى الدار رجل ولاامرأة والله أعلم العاشر من المرفوعات ماذكره بقوله (والتابع) اى وهو أربعة فالاول ما ذكره بقوله (النعت) وهو تابع مشتق او مؤول به موضح لمتبوعه او مخصص له فالمشتق نحو جاء زيد العاقل والمؤول به نحو مررت برجل ذى مال فان ذى نعت لرجل لكونه بمعنى صاحب وصاحب مشتق ومعنى موضح لمتبوعه أى يقصد به توضيح متبوعه أى رفع الاحتمال الحاصل فيه اذا كان فيه اذا كان معرفة نحو جاء زيد العالم ومعنى مخصص لمتبوعه أى يقصد به تخصيص متبوعه أى تقليل الاشتراك الحاصل فيه اذا كان نكرة نحو جاء رجل عالم وهو نوعان حقيقى وهو الرافع ضمير متبوعه المستتر الجارى على من هوله فى اللفظ والمعنى ويتبع منعوته فى اربعة من عشرة واحد من اوجه الاعراب الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف والتنكير وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتأنيث نحو جاء زيد الفاضل

فالفاضل نعت لزيد وفيه ضمير مستتر فاعل يعود على زيد فهو جار عليه فى المعنى وجارى عليه فى اللفظ ووافقه فى أربعة من عشرة وافقه فى الرفع وهو واحد من ثلاثة وفى التعريف وهو واحد من اثنين وفى الافراد وهو واحد من ثلاثة وفى التذكير وهو واحد من اثنين وهكذا نصبا وخفضا نحو رأيت زيدا الفاضل ومررت بزيد الفاضل افرادا كامثلنا وتثنية نحو جاء الزيدان العاقلان ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وجمعاً نحو جاء الزيدون العاقلون ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وقس على ذلك وسببى وهو الرافع اسما ظاهرا مشتملا على ضمير منعوته الجارى على غير من هو له فى المعنى ويتبع منعوته فى اثنين من خمسة واحد من أوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير ويتبع مرفوعه فى واحد من التذكير والتانيث ويلزم الافراد نحو جاء زيد العاقل ابوه فالعاقل نعت سببى وافق منعوته فى الرفع وهو واحد من ثلاثة والتعريف وهو واحد من اثنين ووافق مرفوعه فى التذكير وهو واحد من اثنين وابو فاعل لاسم الفاعل وهو عاقل مرفوع به الخ وأبو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف اليه الخ وهو العائد الى المنعوت ونحو جاءت هند العاقل ابوها وهكذا نصبا وخفضا وفى التثنية نحو جاء الزيدان العاقل ابوهما ورأيت الزيدين العاقل آباءهما ومررت بالزيدين العاقلة امهما وفى الجمع جاء الزيدون العاقلة امهاتهم ورأيت الزيدين العاقل ابوهم ومررت بالزيدين العاقل بنوهم وقس ماتمثله رفعا ونصبا وخفضا وحكمه مع مرفوعه حكم الفعل فان كان مذكراً ذكر وان كان مؤنثا انث ولايثنى ولايجمع بل يلزم الافراد ولو كان المرفوع مثنى اوبجموعا كما رأيت فى التمثيل والله أعلم والمعارف ستة انواع الاول المضمر ويسمى الضمير ايضا كامر والثانى العلم وهو ماعين مسماه بلاقيد لتخرج النكرات وبقيه المعارف فانها انما تعين مسماها بقيد كالالف واللام فى المعرف بها وهو نوعان شخصى كزيد وهند ومكة وجنسى كاسامة للاسد وثعالة للثعلب وبرة للمبرة والثالث اسم الاشارة وهو مادل على مسمى واشارة اليه وهو خمسة انواع ذا للمفرد المذكر مطلقا رفعاً ونصبا وخفضا وذان لمثناه رفعا وذين لمثناه نصبا وخفضا وذى وتى وته للمفرد المؤنث مطلقا وتان لمثناه رفعا وتين له نصبا وخفضا واولاء بالمد لجمع المذكر والمؤنث مطلقا ويجوز ان تلحق الانواع المذكور بهاء التنبيه فيقال هذان وهذين وهذى وهاتان وهاتين وهولاء والرابع الاسم الموصول وهو ما افتقر الى الصلة بجملة اوشبهها من ظرف اوجار ومجرور وضمير مطابق له يسمى عائدا وهو ستة انواع الذى للمفرد المذكر مطلقا والتى للمفرد المؤنث مطلقا واللذان واللتان لمثناهما رفعا واللذين واللتين لهما نصبا وخفضا والذين لجمع المذكر مطلقا واللاتى واللائى لجمع المؤنث مطلقا والخامس الاسم المعرف بالالف واللام نحو الرجل والغلام والسادس الاسم المضاف الى واحد من هذه المعارف والنكرة كل اسم شائع فى جنسه لايختص به واحد دون آخر كرجل وخاصتها كما صلح دخول الالف واللام عليه كرجل وامرأة اوواقع موقع مايصلح لذلك كذى فانه بمعنى صاحب الصالح لدخول ال عليه الثانى من التوابع ماذكره بقوله (والعطف) أى وهو ضربان عطف بيان وهو تابع جامد موضح لمتبوعه اذا كان

معرفة أى ما يقصد به توضيح متبوعه نحـو قال ابوحفص عمر اومخصـص له اذا كان نكرة
أى مايقصد به تخصيص متبوعه نحـو من ماء صديد وهو كا لنعت الحقيـقى يوافق متبـوعه
فى اربعة من العشرة السابقـة كما رأيت فى المثـالين وعطف نسق وهو تابع يتوسط بينه وبين
متبوعه احـد حروف العطف التسعة وهى الواو والفـاء وثم وحتى واووام وبل ولـكن
ولا وهى نوعان مايقتضى التشريك فى الاعراب والحكم وهو الستـة الاول الواو وهى
لمطلق الجمع نحو جاء زيد وعمرو والفـاء وهى للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو وثم
بضم الثاء وهى للترتيب والتراخى نحو جاء زيد ثم عمرو وحتى وهى للتدريج والغاية بان يقتضى ماقبلها
شيئا فشيئا حتى يبلغ الغاية نحو مات الناس حتى الانبياء وأو وهى لاحد الشيئين اوالاشيـاء
نحو جاء زيد اوعمرو أو بكر وام وهى للتسوية نحو سواء على جئت ام لم تجئ ولطلب التعيين نحو ازيد
عندك ام عمرو ومايقتضى التشريك فى الاعراب فقط وهو الثلاثة البـاقية بل وهى للاضراب
نحو قام زيد بل عمرو ولكن بسكون النون وهى للاستدراك نحو ماجاء زيد لكن عمرو ولا وهى
للنفى نحو جاء زيد لا عمرو فهذه التسعة كلهـا ان عطفت بها على مرفوع رفعت اوعلى منصوب
نصبت أوعلى مخفـوض خفضت اوعلى مجزوم جزمت الثـالث من التوابع ماذكره بقـوله
(والتوكيد) وهو نوعان لفظى وهو اعادة اللفظ الاول بعينه نحو جاء زيد زيدا وموافقه نحو جاء
ليث اسد فزيد الثـانى وأسد توكيد لفظى ويجئ فى الفعل نحو جاء زيد جاء وفى الحرف نحو
نعم نعم ومعنوى وهو تابع الفـاظه محصورة وجميعها معارف وهى ستة النفس والعـين وكلا
وكلتا وكل واجمع وهى نوعان مايؤكد به لرفع احتمال تقدير مضـاف الى المتبوع وهو النفس
والعين مرادا بهمـا الذات ولا بد من اضافتهما الى ضمير المؤكد مطابقاً له فى الافراد والتـذكير
وفروعهما ويفردان ان كان المؤكد بهما مفرداً مذكرا كان نحو جاء زيد نفسه اوعينه ام مؤنثا
نحو جاءت هند نفسهـا اوعينها ويجمعان على أفعل بضم العين ان كان مثنى اوجمـوعا
مذكرا كان كل منهمـا ام مؤنثا نحـو جاء الزيدان انفسهمـا اواعينهما وجاءت الهنـدان
انفسهمـا اواعينهما وجاء الزيدون أنفسهم اواعينهم وقس على ذلك بقية الامثـلة فترتفـع
بذكر النفس أوالعين فى الجميـع احتمال ان يكون الجائى رسول الفـاعل اوكتابه ومايؤكد به
لرفع احتمـال ارادة الخصوص بظاهره العمـوم وهى البقية كلا ويؤكدبها المثنى المذكر
وكلتا ويؤكدبها المثنى المؤنث ولا بد فيهما من اضافتهما الى ضمير المؤكد مطابقـا له نحـو جاء
الزيدان كلاهما فكلاهما توكيد للزيدان مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة
لانه ملحق بالمثنى وجاءت الهندان كلتـاهما فكذلك ملحق بالمثنى وكل ويؤكد بهـا غير المثنى
من كل ماله اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه مفردا كان ام جمعاً مذكرا كان كل منهمـا ام مؤنثا
ولا بد فيها من اضافتها الى ضمير المؤكد مطابقا له واجمع ككل فيما ذكر لكن لكون الغالب فيهـا
ان تكون تابعة لكل استعملت غير مضافة فالمفرد المذكر نحو جاء الجيش كله اجمع وجاءت القبيلة
كلها جمعاء وجاء الزيدون كلهم اجمعون وجاءت الهندات كلهن جمع فترفع بذكر كلا وكلتا وكل
واجمع احتمال ان يكون الجائى بعض المذكور وانك عبرت باسم الكل عن البعض والله أعلم
الرابع من التوابع ماذكره بقـوله (والبدل) وهو تابع مقصـود بالحكم بلا واسطة ويجرى

فى الاسم والفعل ويتبع البدل المبدل منه فى جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم وتبدل النكرة من النكرة وهو أربعة بدل كل من كل ويسمى بدل الشئ من الشئ وهو مايكون بمعنى ماقبله نحو جاء زيد أخوك وبدل بعض من كل وهو مايكون بعضا مما قبله نحو اكلت الرغيف ثلثه وبدل اشتمال وهو مالايكون بمعنى ماقبله ولابعضا منه بل دل على معنى فى متبوعه نحو نفعنى زيد علمه اواستلزم معنى فيه نحو اعجبنى زيد ثوبه فان الثوب يستلزم كون زيد مالكاله ولابدفى كل من بدل البعض وبدل الاشتمال من اتصاله لضمير يرجع الى المبدل منه ليربطه به كمامر فى التمثيل بخلاف بدل الكل وبدل الغلط الآتى حيث لايحتاج الى ذلك وانمايسمى بدل اشتمال لاشتمال ماقبله عليه اشتمالا بطريق الاجمال من حيث انه مشعر به ودال عليه وبدل غلط وهو مالايراد ذكر متبوعه بل جرى اللسان عليه من غير قصد نحو رأيت زيدا الفرس فالمبدل منه وهو زيد ليس مقصودا بالذكر وانما المقصود البدل لكن لما اريد ابتداء النطق بالبدل الذى هو الفرس سبق اللسان الى ذكر المبدل منه فجعل مكانه ثم ابدل الفرس منه فظهر ان ليس البدل هو الغلط وانما هو المبدل منه فهو بدل عما ذكر غلطا والله أعلم ثم قال المؤلف نفعنا الله به ورضى الله وعفا عنا وعنه آمين

﴿ باب ﴾

بالتنوين (الاسماء المنصوبات) وهى جمع منصوب والمنصوب هو مادخل عليه النصب ثم بين جملة عددها بقوله (خمسة عشر) فالاول ماذكره بقوله (المفعول به) وهو ماوقع عليه فعل الفاعل حسا كان نحو ضربت زيدا ومعنويا نحو فهمت المسئلة وحقيقة نحو انزل الله الغيث اومجازا نحو انبت الربيع البقل ويصلح نفيه عنه نحو ماضربت زيدا وهو قسمان ظاهر وهو مادل بلفظه وحرفه على معناه كمامثلناه ومضمر وهو مادل على متكلم اومخاطب اوغائب متصل بعامله وهو مالايبتدى به ولايقع بعد الا فى الاختيار نحو ضربنى وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن فالياء ضمير المتكلم وحده ونا للمتكلم ومعه غيره اوالمعظم نفسه والكاف مفتوحة اومكسورة اومضمومة والهاء ضمير متصل مفعول به فى محل نصب بالفعل لانه اتصل ومنفصل عن عامله وهو مايبتدأ به ويقع بعد الا فى الاختيار نحو اياى ايانا اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن فايا فى الجميع ضمير نصب منفصل مفعول به وما اتصل بها حروف دالة على التكلم والخطاب والغيبة والتثنية والجمع تذكيرا وتأنيثا والله أعلم ثم قال (ومنه المنادى) بفتح الدال وهو المطلوب اقباله بحرف من حروف النداء الذى هو نائب عن فعل تقديره ادعو فالحرف نائب عن هذا الفعل والمنادى فى الحقيقة مفعول به لهذا الفعل النائب حرف النداء عنه وحروف النداء خمسة يا وايا وهيا وأى والهمزة والنداء هو طلب الاقبال وانما ينصب المنادى اذا كان مضافا وهو ما نزل ثانيه منزلة التأنيث مما قبله نحو ياعبدالله اوشبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه اوتقول هو مايعمل فيما بعده رفعا نحو ياحسنا وجهه اونصبا نحو ياطالعا جبلا اوجرا بخافض يتعلق به نحو ياللطيفا بالعباد اونكرة غير مقصودة وهى التى اريد بها واحد لابعينه نحو قول الاعمى يارجلا

خذ بيـدى وقـول الواعظ ياغافـلا والموت يطلبه فان كان المنـادى مفردا معرفة وهـو هنا ماليس مضـافا ولاشبيها بالمضـاف ولوكان مثنى او مجموعاً سواء كان تعريفه سـابقا على النداء كالعلم اوحادثابه وهوالنكرة المقصودة وهى التى قصدبها معين فيبنى على مايرفع به لوكان معربا فيبنى على الضم فى نحويازيد علىـا اعرابه باحرف ندازيد منـادى مبنى على الضم فى محل نصب بفعل محذوف ناب عنه ياء النداء لانه الخ وقس عليه مايأتى من الامثلة وفى نحو يارجل نكرة مقصودة وعلى الالف فى نحويازيدان فالزيدان مبنى على الالف نيابة عن الضمة فى محل نصب الخ وعلى الواو فى نحـو يازيـدون وهكذا مالم توصف النكرة فانها ان وصفت ترجح نصبها على ضمها لان النعت من تمـام المنعوت فصارت شبيها بالمضاف نحوياعظيما يرجى لكل عظيم فجملة يرجى فى موضع نصب نعتا لعظيما والله أعلم الثانى من المنصوبات ماذكره بقوله (والمصدر) ويسمى مفعولا مطلقـا وهوأقسام مؤكد لعـامله ومبين لنوعه ومبين لعـدده فالمؤكد لعامله أقسام لان عامله تارة يكون فعلا نحوضربت زيدا ضربا وتارة يكون وصفا نحواناضارب زيدا ضربا وتارة يكون مصدرا نحوعجبت من ضربك زيدا ضربا والمبين لنوعه امابالوصف نحو ضربت ضربا شـديدا اوبالاضافة نحوضربت ضرب الاميرأوبالاشـارة نحو ضربت ذلك الضرب اوبلام العهد نحوضربت الضرب أى المعهود للمخاطب والمبين لعدده مرة اومرتين اوثلاث نحوضربت ضربة اوضربتين اوضربات وهـو نوعان لفظى وهو ماوافق عامـله فى لفظه ومعناه معا كما مثلنا ومعنوى وهو ماوافق عامله فى معناه دون لفظه نحو جلست قعودا والله اعلم الثالث من الاسماء المنصوبات ماذكره بقـوله (وظرف الزمان والمكان) ويسمى المفعول فيه لوقوع الفعل وهو ماضمن معنى فى دون لفظها فظرف الزمان ينصب مفعـولافيه مطلقا أى سواء كان مبهما نحو سرت يوماً اومختصابوصف نحوصمت يوما طويلااواضافة نحو سرت يوم الخميس اومعدوداً نحو جلست اليوم اسبوعا وظرف المـكان ينصب مفعـولافيه اذا كان مبهما نحو جلست خلف زيد وفوقه وتحته وقبله وبعده وامامه وازاءه ويمينه وشماله وشبهها كناحية الدار وجوانبها ومـكان الوقوف واسماء المقـادير كسرت ميلا وفرسخـا وبريدا وماصيغ من الفعل كرميت مرمى زيد والله أعلم الرابع من الاسماء المنصوبات ماذكره بقوله (والمفعول لاجله) ويسمى المفعول من اجله والمفعول له وهو المصـدر المذكور علة للحدث شاركه فى الزمان والفـاعل أى انه لابد فى المفعول لاجله من اتحاده مع الحدث المعلـل فى الزمان والفـاعل بان يكون زمانهما واحدا وفاعلهما الذى يتصف بهماواحدا وهونوعان مايكون باعثا عـلى الفعل وغايتـه له نحوقمت اجلالا لزيد فاجـلا لامفعول لاجـله وفاعل الاجلال والقيام واحد وزمانهمـا كذلك والاجلال باعث على القيـام لكونه سببالهوغايةله لتأخره فى الوجود عنه وما يكون باعثا على الفعـل فقط نحـوقعدت عن الحرب جبنا فجبنـا مفعول لاجله وفاعل الجبن والقعـود واحد وزمانهما كذلك والجبن باعث على القعود لكونه سببالهِ وليس غاية له لتقدمه عليه فى الوجود والله أعلم الخامس من المنصوبات ماذكره بقوله (والمفعول معه) وهوالاسم الفضلة الواقع بعدواو بمعنى مع وهونوعان متعين فيه لان يعرب

مفعولا معه لتعذر غيره نحو استوى الماء والخشبة فالواو حرف مصاحبة بمعنى مع الخشبة مفعول معه ولا يجوز ان ترفع الخشبة عطفا على الماء لتعذر العطف اذ الخشبة لم تكن معوجة حتى تستوى وانما المراد ان الماء بلغ فى ارتفاعه الى الخشبة فاستوى معها ومالا يتعين فيه ذلك لعدم تعذر غيره نحو جاء الامير والجيش مفعول معه ويجوز ان يرفع معطوفا على الامير لعدم تعذر العطف وهو ظاهر والله اعلم السادس من المنصوبات ماذكره بقوله (والمشبه بالمفعول به) أى فراده بذلك منصوب الصفة المشبهة باسم الفاعل نحو زيد حسن الوجه ففى حسن ضمير وهو الفاعل والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به لان حسنا يشبه بضارب اسم فاعل فعمل عمله والله أعلم السابع من المنصوبات ماذكره بقوله (والحال) وهو الاسم الفضلة المبين لما ابهم من هيئة فاعل او مفعول وهو قسمان ما يأتى من الفاعل مبينة ورافعة لابهام هيئة نحو جاء زيد راكبا وما تأتى من المفعول كذلك نحو ركبت الفرس مسرجاً وقد تكون صالحة لهما نحو لقيت زيدا راكبا وهى نوعان منتقلة أى غير لازمة لصاحبها كامثلنا ولازمة غير مفارقة لصاحبها نحو دعوت الله سميعاً فسميعا حال من لفظ الجلالة وهى صفة لازمة لا تفارقه سبحانه وتعالى ويجب فى الحال ان يكون نكرة وصاحبها ان يكون معرفة والله أعلم الثامن من المنصوبات ماذكره بقوله (والتمييز) وهو الاسم الفضلة النكرة المبين لما ابهم من ذات اونسبة وهو قسمان الاول ما يبين ويرفع ابهام ذات وهو الواقع بعدما يفيد المقادير من كيل نحو اشتريت صاعا تمرا فتمرا تمييز لصاعاً منصوب به اووزن نحو اشتريت رطلا زيتا اومساحة نحو اشتريت شبرا ارضا اوعدد نحو اشتريت عشرين غلاماً والثانى فيما يبين ويرفع ابهام نسبة وهو ماحول عن الفاعل نحو اشتعل الرأس شيبا فشيبا تمييز نسبة الاشتعال الرأس واصله اشتعل شيب الرأس فحول الاسناد عن المضاف الذى هو شيب الى المضاف اليه الذى هو الرأس فقيل واشتعل الرأس فحصل ابهام فى النسبة فجيء بالمضاف الذى كان فاعلا وهو شيب وجعل تمييزا وذلك ان الابهام اوقع فى النفس وامكن لما فيه من افادة علمين اجمالى وتفصيلى وعن المفعول به نحو وفجرنا الارض عيونا وأصله وفجرنا عيون الارض وتقول فيه كما تقدم والله أعلم التاسع من المنصوبات ماذكره بقوله (والمستثنى) وهو الاسم المذكور بعد الا أو احد أخواتها مخالفا لماقبلها نفيا اواثباتا وادوات الاستثناء ثمانية وهى الا وغير وسوى وليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا والمستثنى نوعان متصل وهو ما كان بعضا مما قبله من المستثنى منه ومنقطع وهو بخلافه فالمستثنى بالا اذا كان ماقبلها كلاماً تاما وهو ماذكر فيه المستثنى منه موجبا بفتح الجيم وهو مالا يتقدمه نفى اوشبهه نصب اى سواء كان متصلا نحو قام القوم الا زيدا ام منقطعا نحو قام القوم الا حماراً فالاداة استثناء وزيدا وحمارا مستثنى منصوب بالا وان كان الكلام تاما غير موجب فان كان متصلا جاز فيه وهو الاولى ان يتبع المستثنى منه فى اعرابه بدل بعض من كل نحو ماقام القوم الا زيد فالا ملغاة زيد بدل من القوم بدل بعض من كل وجاز ان تنصبه على الاستثناء وان كان منقطعا نصب على الاستثناء نحو ماقام القوم الا حمارا هذا مالم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فى المتصل والمنقطع فان تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه وامتنع اتباعه لان التابع لا يتقدم على المتبوع مادام باقيا على تبعيته نحو ماقام الا زيدا

القوم وماقام الاحمارا احدوان كان الكلام غير تام ولايكون الاغير موجب ومتصلاً اعرب على حسب ماتقضيه العوامل قبلها من رفع نحوماقام الازيد اونصب نحو ومارأيت الازيدا اوخفض نحومامررت الازيد ويعرف هذا الاستثناء بالمفرغ لتفرغ ماقبل للعمل فيما بعدها والمستثنى بغير وسوى يخفض باضافتهما اليه ويحكم لهما بحاحكم لمابعد الافينصبان في نحو قام القوم غيرزيد وسوى زيدفغير اوسوى اسم استثنى حال من القوم منصوب بعامله وغير وسوى مضاف وزيد مستثنى مضاف اليه نحوقام القوم غير حمار وسوى حمار ويجوز الاتباع والنصب في نحو ماقام القوم غير زيد اوسوى زيد وينصبان في نحو ماقام القوم غير حمار ويعربان على حسب العوامل في نحوماقام غيرزيد اوسوى زيد ومارأيت غير زيد اوسوى زيد ومامررت بغير زيد اوسوى زيد والمستثنى بليس ولايكون ينصب خبرالهما ولايكون الامتصلا وغير مفرغ كمستثنى خلاوعداوحاشا الآتي نحوقام القوم ليس زيدا فليس فعل ماض ناقص للاستثناء وفيه ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هويرجع الى البعض المفهوم من المستثنى منه اسمها في محل رفع بهازيدا مستثنى خبرها منصوب بها ونحوقام القوم لايكون زيدا ويأتي فيه مافي ليس فالمستثنى بخلا وعد اوحاشا ينصب مفعولا لها انقدرت افعالا نحوقام القوم خلا زيدا فخلا فعل ماض للاستثناء وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره هويرجع الى البعض المفهوم من المستثنى منه فاعل زيدا مستثنى مفعول به ونحوقام القوم عدا زيد وحاشا زيدا ويخفض انقدرت حروف خفض نحوقام القوم خلازيد فخلاحرف جر للاستثناء زيدمستثنى مجرور بخلا ونحوقام القوم عدا زيد وحاشا زيد مالم يتقدم خلا وعد اماالمصدرية فانهما حينئذ يتعين ان يكونا افعالا نحوقام القوم ماخلا زيدا اوماعدا زيدا والله أعلم والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ماذكرها بقوله (وخبر كان واخواتها وخبر الحروف المشبهة بليس وخبرافعال المقاربة واسم انواخواتها واسم لاالتي لنفي الجنس والتابع لها) وقد تقدم الكلام عليها في المرفوعات فلا حاجة الى اعادته ثم قال

﴿ باب ﴾

بالتنوين (المخفوض من الاسماء ثلاثة) الاول المخفوض بالمضاف وهو ماذكر بقوله (المضاف اليه) وهوماتزل ثانيه بماقبله منزلة التنوين مماقبله في كونه تاليا لاعرابه ويسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه وتسمى النسبة الواقعة بينهما اضافة ويحذف لاجلها مافي آخر المضاف من تنوين ونون تلي علامة اعرابه وهي ثلاثة انواع ماتقدر بمعنى من وهي التي يكون المضاف اليه فيها جنساً للمضاف نحو خاتم فضة وتقدربمعنى في التي يكون المضاف اليه فيها ظرفا للمضاف نحومكر الليل وماتقدر بمعنى اللام وهي التي لايكون المضاف اليه فيهاجنسا للمضاف ولاظرفا نحو غلام زيد وهذه هي الاغلب والاكثر والثاني ماذكره بقوله (والمخفوض بالحروف) اي مادخل عليه احدحروف الخفض ثم قال (وهي) أي حروف الخفض نوعان ما يخفض الظاهر والمضمر وهي سبعة من والى وعن وعلى وفي والباء واللام

(ومايخفض)

ومايخفض الظاهر وهى الكاف ورب وحتى والواو والتاء وقدذكرها بقوله (من) وهى لابتداء الغاية ثم قال (والى) وهى لانتهاء الغاية ثم قال (وعن) وهى للمجاوزة ثم قال (وعلى) وهى للاستعلاء ثم قال (وفى) وهى للظرفية ثم قال (ورب) وهى للتكثير والتقليل ثم قال (والكاف) وهى للتشبيه ثم قال (واللام) وهى للملك ثم قال (وحتى) وهى كالى لانتهاء الغاية ثم قال ولواو وهى للقسم نحو والله ثم قال (والباء) وهى للقسم نحو بالله وللالصاق نحو مررت بزيد ثم قال (والتاء) وهى للقسم نحو تالله ثم ترك المؤلف حروفا من حروف الخفض منها مذ ومنذ وهما لكن لابتداء الغاية اذادخلا على الزمان الماضى نحو مارأيته مذاومنذيوم الجمعة وكانى للظرفيةان دخلا على الزمن الحاضر نحو مارأيته مذاومنذيومنا ثم قال (والتابع لهما) وقد تقدم الكلام عليه ثم قال (وقد جمعت الثلاثة فى قوله بسم الله الرحمن الرحيم) اعرابه الباء حرف جر اسم مجرور بالباء وعلامة جره الخ واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الخ والرحمن نعت للفظ الجلالة ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الخ والرحيم نعت ثانى للفظ الجلالة ونعت المجرور مجرور والخ ثم قال (وكذا فى قوله الحمدلله رب العالمين) اعرابه الحمد مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الخ لله اللام حرف جر ولفظ الجلالة مجرور باللام وعلامة جره الخ والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا تقديره ثابت مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الخ رب نعت للفظ الجلالة الخ ورب مضاف والعالمين مضاف اليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض الخ ثم قال (والله سبحانه وتعالى اعلم تم مفتاح الاعراب بحمدالله وعونه وحسن توفيقه الحمدلله الذى بنعمته تتم الصالحات امين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم) انتهى كلام المؤلف رضى الله عنه وارضاه واطال عمره وابقاه ونفعنا والمسلمين به ووفقنا لمايحبه ويرضاه ورزقنا متابعته على السنن المرضى وامتثال شريعة النبي والتمسك بها على الوجه السوى بالسلوك والتحلى بطريقة بنى علوى والتعلق بمنهجهم العلى آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمدلله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال حمدا يوافى نعمه ويكافئ مزيده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكان الفراغ من جمعه يوم الاثنين واحدى وعشرين مضت من شهر ذى الحجة سنة ستين ومائتين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وكان الفراغ من تبيضه يوم الجمعة فاتحة محرم

عاشور سنة ١٢٦١ تم سلسى الخطاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه يوم الثلوث

فاتحة القعدة سنه ١٢٧٦ الف ومائتين وستة وسبعين على يد كاتبه لنفسه

الفقير الى ربه الغنى حسين بن محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ بن محمد

ابن حسين بن احمد صاحب الشعب بن محمد بن علوى بن ابى بكر

الحبشى غفرالله له ولوالديه واخوانه والمسلمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الرافع لمن انتصب لاقامة الحق المبين الخافض لمن ظلم وغير معالم الدين المتين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وأصحابه الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين أما بعد فقد تم بحمد الله المعين الوهاب طبع كتاب شرح مفتاح الاعراب فى النحو لمؤلفه العلامة الفاضل المرحوم السيد الجليل محمد بن السيد حسين الحبشى المكى وهو لعمرى كتاب مفيد فى النحو فيلزم اقتناؤه واستفادته فى المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية فى ظل السلطان المعظم والخاقان المفخم مولانا السلطان ابن السلطان مولانا السلطان محمد خان الخامس ابن المرحوم الغازى السلطان عبد المجيد خان اللهم انصره نصرا تعز به الدين وتنجز به وعد وكان حقا علينا نصر المؤمنين ووفقه ووزراءه وعلماءه وانصاره لاقامة الحق بالحق المبين آمين وكان ختام طبعه وتمام وضعه فى الخامس عشر من شهر رمضان المبارك من عام الالف والثلثمائة والسبعة والعشرين من الهجرة النبويه على صاحبها افضل صلاة وازكى تحيه ماوقف بعرفة واقف وطاف بالبيت العتيق طائف

فهرست كتاب مفتاح الاعراب

تمت